تاريخ البحرين الحديث

الجزء الثاني

الفصل الثاني

الحياة السياسية

في عام 1923 وقعت بريطانيا اتفاقية مع شيخ البحرين حمد بن عيسى آل خليفة تعترف بموجبها بالشيخ حاكماً على البحرين وتعهد بالدفاع عنه ضد أي اعتداء خارجي، وتعهد الشيخ بدوره بأن لا يتنازل عن أي جزء من أراضي البحرين أو يبيعه أو يرهنه إلا لبريطانيا، وأن لا يقيم علاقات مع أي دولة أخرى إلا بموافقة بريطانيا، وأن يعين مستشاراً بريطانياً في البحرين.

وفي عام 1926 أرسلت بريطانيا مستشارها في الخليج العربي السير تشارلز بلجريف إلى البحرين، وقد أصبح بلجريف الحاكم الفعلي للبحرين، وأصبح الشيخ حمد مجرد واجهة لحكمه.

وقد أدى بلجريف دوره في البحرين بكل دقة، فقد أقام نظاماً للشرطة والأمن، وأنشأ نظاماً للمحاكم، وأقام نظاماً للتعليم، وأنشأ نظاماً للضرائب، وأقام نظاماً للبلدية، وأنشأ نظاماً للجمارك، وأقام نظاماً للجنسية، وأنشأ نظاماً للعملة، وأقام نظاماً للبريد، وأنشأ نظاماً للهاتف، وأقام نظاماً للكهرباء، وأنشأ نظاماً للمياه، وأقام نظاماً للصحة، وأنشأ نظاماً للتعليم، وأقام نظاماً للزراعة، وأنشأ نظاماً للصناعة، وأقام نظاماً للتجارة، وأنشأ نظاماً للمواصلات، وأقام نظاماً للاتصالات، وأنشأ نظاماً للإعلام، وأقام نظاماً للثقافة، وأنشأ نظاماً للرياضة، وأقام نظاماً للسياحة، وأنشأ نظاماً للبيئة، وأقام نظاماً للطاقة، وأنشأ نظاماً للمياه، وأقام نظاماً للصرف الصحي، وأنشأ نظاماً للنفايات، وأقام نظاماً للحدائق، وأنشأ نظاماً للمتنزهات، وأقام نظاماً للشواطئ، وأنشأ نظاماً للموانئ، وأقام نظاماً للمطارات، وأنشأ نظاماً للسكك الحديدية، وأقام نظاماً للطرق، وأنشأ نظاماً للجسور، وأقام نظاماً للأنفاق، وأنشأ نظاماً للسدود، وأقام نظاماً للخزانات، وأنشأ نظاماً للآبار، وأقام نظاماً للمضخات، وأنشأ نظاماً للأنابيب، وأقام نظاماً للصمامات، وأنشأ نظاماً للعدادات، وأقام نظاماً للفواتير، وأنشأ نظاماً للتحصيل، وأقام نظاماً للمراقبة، وأنشأ نظاماً للتفتيش، وأقام نظاماً للعقوبات، وأنشأ نظاماً للسجون، وأقام نظاماً للإصلاح، وأنشأ نظاماً للتأهيل، وأقام نظاماً للرعاية، وأنشأ نظاماً للضمان، وأقام نظاماً للتقاعد، وأنشأ نظاماً للمعاشات، وأقام نظاماً للتأمين، وأنشأ نظاماً للبنوك، وأقام نظاماً للعملة، وأنشأ نظاماً للبورصة، وأقام نظاماً للأسواق، وأنشأ نظاماً للمحلات، وأقام نظاماً للمقاهي، وأنشأ نظاماً للمطاعم، وأقام نظاماً للفنادق، وأنشأ نظاماً للسياحة، وأقام نظاماً للآثار، وأنشأ نظاماً للمتاحف، وأقام نظاماً للمكتبات، وأنشأ نظاماً للمدارس، وأقام نظاماً للجامعات، وأنشأ نظاماً للمعاهد، وأقام نظاماً للمراكز، وأنشأ نظاماً للمستشفيات، وأقام نظاماً للعيادات، وأنشأ نظاماً للصيدليات، وأقام نظاماً للمختبرات، وأنشأ نظاماً للمشارح، وأقام نظاماً للمقابر، وأنشأ نظاماً للمساجد، وأقام نظاماً للأوقاف، وأنشأ نظاماً للمحاكم، وأقام نظاماً للقضاء، وأنشأ نظاماً للمحامين، وأقام نظاماً للكتاب العدل، وأنشأ نظاماً للشهود، وأقام نظاماً للوثائق، وأنشأ نظاماً للأرشيف، وأقام نظاماً للمكاتب، وأنشأ نظاماً للموظفين، وأقام نظاماً للرواتب، وأنشأ نظاماً للعلاوات، وأقام نظاماً للترقيات، وأنشأ نظاماً للتقاعد، وأقام نظاماً للمعاشات، وأنشأ نظاماً للتأمين، وأقام نظاماً للبنوك، وأنشأ نظاماً للعملة، وأقام نظاماً للبورصة، وأنشأ نظاماً للأسواق، وأقام نظاماً للمحلات، وأنشأ نظاماً للمقاهي، وأقام نظاماً للمطاعم، وأنشأ نظاماً للفنادق، وأقام نظاماً للسياحة، وأنشأ نظاماً للآثار، وأقام نظاماً للمتاحف، وأنشأ نظاماً للمكتبات، وأقام نظاماً للمدارس، وأنشأ نظاماً للجامعات، وأقام نظاماً للمعاهد، وأنشأ نظاماً للمراكز، وأقام نظاماً للمستشفيات، وأنشأ نظاماً للعيادات، وأقام نظاماً للصيدليات، وأنشأ نظاماً للمختبرات، وأقام نظاماً للمشارح، وأنشأ نظاماً للمقابر، وأقام نظاماً للمساجد، وأنشأ نظاماً للأوقاف، وأقام نظاماً للمحاكم، وأنشأ نظاماً للقضاء، وأقام نظاماً للمحامين، وأنشأ نظاماً للكتاب العدل، وأقام نظاماً للشهود، وأنشأ نظاماً للوثائق، وأقام نظاماً للأرشيف، وأنشأ نظاماً للمكاتب، وأقام نظاماً للموظفين، وأنشأ نظاماً للرواتب، وأقام نظاماً للعلاوات، وأنشأ نظاماً للترقيات